الألفاظ المنسوبة إلى أهل مصر في كتاب (تاج العروس) ـ دراسة ومعجم ـ

م.م.سمية محمد طاهر عبد الله الطحان
إعدادية الفاو للبنات
المديرية العامة لتربية نينوى
نينوى / الموصل

تاريخ تسليم البحث: ٢٠١٣/٩/٢٩ ؛ تاريخ قبول النشر: ٢٠١٣/١١/١٤

ملخص البحث:

يتناول البحث الألفاظ المنسوبة إلى أهل مصر في كتاب (تاج العروس من جواهر القاموس) لمؤلفه محمد مرتضى الزبيدي (١١٤٥ – ١٢٠٥هـ) الذي قضى مدة طويلة من حياته في مصر. فكان التاج من أكثر المعجمات العربية القديمة التي أشارت إلى لغة أهل مصر، إذ لم نجد في المعجمات التي سبقته في التأليف إلا ألفاظاً معدودة لا تزيد على خمس عشرة لفظة تمثل الألفاظ المنسوبة إلى أهل مصر. وهذا ما دفعنا إلى اختيار التاج من بين المعجمات الأخر.

قام البحث على تمهيد ومبحثين اثنين، تضمن المبحث الأول دراسة ألفاظ أهل مصر في التاج وبيان أهم مستوياتها اللغوية، متمثلة بالمستوى الصوتي، والمستوى الصرفي، ثم المستوى الدلالي، وتمثل المبحث الثاني بصنع معجم وفق نظام الفصل والباب الذي سار عليه الزبيدي في التاج . مع الإشارة إلى المادة ورقم الجزء والصفحة التي جاءت فيها كل لفظة منسوبة إلى أهل مصر، ومن ثم بيان أهم نتائج البحث.

The Terms Related to Egyptians in Taj Al – a'roos Study and Dictionary

Asst. Lect. Sumya Mohammed Taher Abdulah Al-Tahan
Ninevah Educations Directorate
Ninevah / Mosul

Abstract:

This research tackles the terms related to the Egyptians in (Taj Al – a'roos min Jawaher Al-qamoos) book written by Mohammed Murtatha Al-Zubaidi 91145-1205A.D.) who spent a long time of his life in Egypt. Taj Al-a'roos was one of the most old Arabic dictionaries which refers to the language of Egypt. There was only some terms (not more than 15 terms) representing the language of the Egyptians in the dictionaries that was written before this one. This was the motivating reason behind choosing Al-taj among other dictionaries .

The research included two sections. The first one includes studying the Egyptian language terms and presenting its most important characteristics and linguistic domains. The second one was represented by creating a dictionary according to the rhyme system/ followed by Al-Zubaidi in Altaj taking into consideration the linguistic origion of each term.

التمهيد:ـ

١ـ نبذة مختصرة عن تاريخ اللغات في مصر.

تنوعت اللغات (اللهجات) بتنوع البيئات العربية الممتدة في مناطق واسعة ، ومن بين تلك اللغات التي أشار إليها اللغويون في كتبهم اللغة المصرية ، إذ دخلت اللغة العربية إلى مصر بعد الفتوحات الإسلامية ، وكانت اللغة القبطية هي السائدة في مصر مع لغات أخرى[١] . وقد بقيت لغة الفاتحين في مصر مقصورة بادئ الأمر على المعسكرات كالفسطاط مثلا ،وعلى المناطق التي اختارتها القبائل العربية . وبقيت اللغة اليونانية هي اللغة الرسمية في البلاد ، ولم تدخل اللغة العربية في دوائر الإدارة إلا في عام (٧٨) للهجرة[٢] . ومع ذلك بقيت اللغة القبطية سائدة في مناطق واسعة من مصر امتدت في صعيد مصر حوالي ستة قرون بعد الفتح . ونتيجة لهذا الصراع الذي انتهى بغلبة اللغة العربية على القبطية واليونانية وغيرهما من لغات مصر. وكان للغة العربية ثلاثة مستويات ،تمثل المستوى الأول باللغة العربية الفصحى ، وكان المستوى الثاني لغة الحديث اليومي ، ومستوى ثالث جمع بينهما [٣].

٢ـ تعريف موجز للغات (اللهجات).

اللغات مصطلح أطلقه القدماء على لغات القبائل والأمصار، فكانت من الظواهر البارزة في كتب علمائنا اللغويين[٤] ،وفي معجماتهم . يعبرون بها عمّا نسميه الآن باللهجة ، ويعبرون بما نسميه الآن (اللغة) بلفظ (اللسان)، عرّفها المحدثون بأنها مجموعة من الصفات اللغوية، والعادات الكلامية التي تنتمي إلى بيئة خاصة يشترك فيها جميع أفراد البيئة الواحدة[٥].والسبب الرئيس لاختلاف اللهجات يرجع إلى اختلاف الأقاليم من ظروف وخصائص تاريخية وجغرافية وسياسية[٦]. وأما الاختلاف الحاصل بين لغات العرب فيكمن في العادات أو الصفات الكلامية، منها ما يتعلق بالأصوات ، ومنها ما يتعلق ببنية الكلمة ،ومنها ما يتعلق بدلالة الألفاظ [٧]

المبحث الأول
الدراسة
توطئة:

لم يكن اختيارنا كتاب التاج اعتباطا ، فقد ثبت لنا من خلال استقرائنا فيه أنه من أكثر المعجمات التي أشارت إلى لغة أهل مصر، ذلك لأنّ الزّبيدي قضى مدة طويلة من حياته في مصر[٨]. ولأنه متأخر زمنيا عن غيره من المعجميين بمدة طويلة تقارب أربعة عصور ، وهي مدة كافية لظهور ألفاظ جديدة مولدة ،أو عامية .وهو أشار إلى ما كان شائعا على ألسنة العوام في عصره.

تتنوع هذه الألفاظ بين ألفاظ مصرية قديمة تعود إلى اللغة النبطية التي كانت سائدة في مصر سابقا،أو إلى لغات الدول التي احتلتها من الرومان واليونان والفرس [٩].وبين ألفاظ ذوات أصول عربية فصيحة تعرّضت للتغيير في أصواتها أو أبنيتها على ألسنة العامّة في مصر، وألفاظ أخر مولدة وأخر مستحدثة لم تكن موجودة في عصور الفصاحة .[١٠]

طرائق إشارة الزّبيدي إلى لغة أهل مصر

تنوعت إشارات الزَّبيدي إلى الألفاظ المصرية بتنوع ألفاظها وأنواعها ، فمنها ما أشار إليها بقوله (لغة مصرية) جاء ذلك في أربعين موضعا. ولم يرد هذا المصطلح عند غيره من المعجميين الذين سبقوه إلا في القاموس المحيط الذي كان التاج شرحا له ، واستدراكا عليه ، وذلك في أربعة مواضع سنأتي على ذكرها . و عبارة (بلغة مصر) جاء ذلك في ستة مواضع . وعبارة (يسميه أهل مصر) ، وعبارة (هو المسمى عند أهل مصر) و(هكذا تقوله أهل مصر) و(وهو المعروف في مصر) إشارة منه إلى ألفاظ كثيرة استُجدت في عصره ، أو العصور التي سبقته بالتطور اللغوي الذي يصيب الألفاظ في أصواتها و دلالاتها . كما أشار الزّبيدي إلى ألفاظ عامية و ألفاظ مولدة كانت سائدة في عصره بقوله ، (عاميّة مصرية)،و (مصرية مولدة)،و(لغة عاميّة مبتذلة)،

و(استعمله المصريون... وهو غلط)،منبّها على ما وقعت العامّة فيه من أخطاء، إذ برزت قضية تخطئة كلام العامة في المعجمات القديمة بروزا واضحا ، وكان غرضها تنقية اللغة العربية وتهذيبها(١١).

لغة أهل مصر في المعجمات التي سبقت التاج

لم يقتصر عملنا في البحث عن كلام أهل مصر على (التاج)فحسب ، إنما قمنا بالبحث في معجمات سبقته في التأليف . واخترنا خمسة منها مبتدئين بالعين للخليل بن أحمد (١٧٥هـ) ،والذي يعدّ من أقدم المعجمات العربية وأهمها ، ثم تهذيب اللغة للأزهري (٣٧٠هـ) ،والصحاح للجوهري (٤٠٠هـ)، ولسان العرب لابن منظور(ت ٧١١هـ) ،والقاموس المحيط للفيروز آبادي (٨١٧هـ). وأثبت إحصاؤنا في هذه المعجمات للألفاظ التي أشار إليها أصحابها إلى أنها من(كلام أهل مصر)،أو (لغة أهل مصر)أنها لا تزيد على خمسة عشر لفظا .وكان صاحب القاموس هو أول من استعمل مصطلح (لغة مصرية) من بين المعجميين الذين سبقوه في التأليف المعجمي .

وهذا جدول يوضح ما جاء من هذه الألفاظ في كلّ معجم ، مع بيان مواضعها :

الكتب	العدد	الألفاظ	المواضع
العين	٤	هيْت ، الوهين ، الجنبخ ، الفُقُوص	٨١/٤ ، ٤/ ٩٣ ، ٣٢٨/٤ ، ٦٧/٥.
تهذيب اللغة	٢	الإردب ، الجنبخ	٤٥٠/٤ ، ٦٣٩/٧
الصحاح	٥	الإردب ، الطوب ، القسِّي ، البطاقة ، القيطون	١٣٥/١ ، ١٧٣/١ ،٩٦٣/٣ ١٤٥٠/٤ ، ٢١٨٣/٦
لسان العرب	١٠	سوب ، الطوب ، الجنبخ ، قراريط، البطاقة ، الطبع ، الحالوم ، القيطون ، الواهنة، المُدِّي	٤٧٧/١، ٥٦٢/١ ، ١٣/٣ ، ٣٧٤/٧، ٢٣٢/٨، ٢١/١٠، ١٤٥/١٢، ٣٤٢/١٣، ٤٥٣/١٣، ٢٧٢/١٥
القاموس المحيط	٤	الزكيبة، الشَّمار، الفيدس، الشّونة	٢٥٥/١، ١٢٥/٢، ٤٦٩/٢، ٤٧٩/٤

خصائص لغة أهل مصر في التاج

اللغة كائن حي تخضع لما يخضع له الكائن الحي في نشأته وتطوره . فاللغة عرضة للتطور غير المطرّد في مختلف عناصرها (أصواتها ، وأبنيتها ، ودلالاتها ، واقتراضها)[١٢]. فكان ذلك سببا في اختلاف اللهجات في المجالات المختلفة ، منها ما يتصل بالمستوى الصوتي ، ومنها ما يتصل بالمستوى الصرفي ، ومنها ما يتصل بالمستوى الدلالي الذي نشأ عنه تنوع الدلالات وظهور المشترك والمترادف والتضاد [١٣]. وهذا ما ثبت لنا من خلال استقرائنا للألفاظ المنسوبة إلى أهل مصر في التاج، وتنوع تلك الألفاظ واختلافها في مستويات مختلفة . وتتضمن هذه المستويات ما يأتي:

أولا – المستوى الصوتي

الصوت هو أصغر وحدة في البناء اللغوي ، ومن وحداته تتكون الكلمات والعبارات والجمل[١٤]. فلا بدّ من ملاحظة كلّ تغيير في هذا العنصر المهم في اللغة . وتتمثل هذه التغييرات الصوتية بظاهرة الإبدال الصوتي ، وهو أن يحلّ حرف محل حرف في الكلمة الواحدة والمعنى واحدٌ [١٥]. قال عنه أبو الطيب اللغوي : "إنما هي لغات مختلفة لمعان متفقة ..." .[١٦] والإبدال الصوتي عند أغلب القدماء لا يحدث اعتباطا بل لابدّ من وجود علاقة صوتية بين الصوتين المبدل والمبدل منه تدعى بالمماثلة الصوتية ضمن قوانين خاصة بها [١٧]. بينما يرى عدد من المحدثين أن هناك لغات تنطبق عليها قوانين التغييرات الصوتية بشكل يقرب من الدقة ، وأن هناك انقلابات صوتية لا تخضع لتلك القوانين ، بل تخضع لما يسمى بالعادة اللغوية لمنطقة ما ، وذوق العصر.[١٨]

وهذه نماذج توضح عددا من التغييرات الصوتية بين الأصوات المتماثلة أو المتقاربة في لغة مصر، من ذلك ما جاء في مادة (صنط) : [١٩] ((الصَّنْطُ ... وهو القَرَظُ ، هَكَذا يَنْطِقُ به أَهْلُ مصْرَ، وهي : لُغَةٌ في السَّنْطِ ، بالسِّينِ)) . نجد هنا توافقا صوتيا بين الصوتين اللذين حدث بينهما إبدال ، إذ أُبدل صوت السين بالصاد ، ومن المعلوم أن نظير السين المفخم في العربية هو الصاد وهو صوت رخو مهموس ، وكلٌّ من السين والصاد صوت أسناني لثوي ذو مخرج واحد[٢٠] .

ونحوه ما جاء في مادة (كهك):[٢١] ((الكَهْكُ بالهاءِ : لغةٌ في الكَعْكِ ، ... قلتُ : وهي لغةٌ مِصرِيّة)). حدث الإبدال هنا بين صوتين متقاربين وهما العين والهاء ، فهما متقاربان في المخرج ، فالعين مخرجه من وسط الحلق ، أما الهاء فمخرجه من أقصى الحلق ، ويتفقان في الرخاوة والاستفالة ، والإصمات، والانفتاح[٢٢] .ويدعى هذا النوع من الإبدال عند المحدثين بإبدال المتقاربين.[٢٣]

ومما أحدثت العامة تغييرًا في أصواته ما جاء في مادة (بلز):[٢٤] ((وطِينُ الإبْليز ، بالكسر: طِينُ مِصر ، وهو ما يُعقبُه النِّيلُ بعدَ ذَهابِه عن وَجْهِ الأرض ، أعجميَّةً ، والعامّة تقول

بالسين)). أبدل صوت الزاي سينا لأنهما من الأصوات المتماثلة يجتمعان في الرخاوة ، وهما من أصوات الصفير.[٢٥]

ومن الألفاظ الشائعة على ألسنة الناس لفظة (القرْنبيط) إذ إنّ أصلها هو (القنَّبيط) وهي لفظة نبطية وليست عربية [٢٦]، جاء ذلك في مادة (قنبط):[٢٧] ((القُنَّبِيطُ ، بالضَّمِّ وفَتْحِ النُّونِ المُشَدَّدة ...:أَغْلَظُ أَنْوَاعِ الكُرُنْبِ قلتُ : وهو القَرْنَبِيطُ ، بلُغَةِ مِصْرَ)). حدثت مخالفة صوتية بين النون المشدّدة بعد فكِّ التشديد ، فصارت (قننبيط) ، ثم قلبت إحدى النونين راءً فأصبحت هذه الكلمة الشائعة على ألسنة العامة (قرنبيط) [٢٨] . ومن الأصوات المبدلة في لغة مصر إبدال الجيم ياءً انتقلت إليها من الحجاز، فهي لهجة عربية قديمة، وقد وردت في الشعر وقرأ بها بعض القرّاء[٢٩]. وجاء ذلك في مادة (مسد) : [٣٠] ((والمَسِيد ، كامِيرٍ ، لغةٌ في المَسْجِد في لُغَة مِصر ...)). استدرك الزّبيدي على صاحب القاموس لفظة (المسيد) ضمن مادة مسد وكان الأولى أن يضعها في مادة سجد لأنه عدها لغة للفظة (المسجد) كما فعل شيخه الذي أشار إليه الزّبيدي، وحينئذ يتغير الوزن الصرفي الذي ذكره وهو أمير على وزن فعيل إلى وزن مَفعِل الدال على اسم المكان كما في مسجِد، أي بتسكين السين وليس كسره وهو الرأي الأرجح. حدث الإبدال بين صوتي الجيم والياء ،فمن التغييرات التاريخية المعروفة لصوت الجيم في مصر هو انحلاله إلى صوت الدال ، وهذا الإبدال معروف في صعيد مصر، والآخر هو إبداله إلى صوت الشين المهجورة التي تسمى بالشين الشامية[٣١] . وإبداله ياء معروف الآن في أقطار الخليج العربي وفي جنوبي العراق في الوقت الحاضر ، إذ يقولون (مَسْيِد) بدلا من (مسجِد). و(شير) بدلا من (شجر) ،فالجيم من الأصوات الشديدة أبدلت ياء وهو صوت متوسط بين الشدة والرخاوة أي حدث الانتقال فيها من الصعب إلى السهل.

تبين لنا مما سبق أنّ الألفاظ التي حدث فيها الإبدال جاءت في أغلبها موافقة لقوانين الإبدال الصوتي المعروفة ، ومنها ما حدث الإبدال فيها اعتباطًا دون تقارب الأصوات المبدلة ، كما أتضح لنا أنّ الإبدال يحدث في لغة أهل مصر على المستويين العامي والفصيح ، وفي الألفاظ الأعجمية التي دخلت إليها .

ثانيا ـ المجال الصرفي

إنّ علم الصرف هو علم يدرس أصول الكلمة وأحوالها ، وما يطرأ عليها من تغيير وتحديد كما ويبحث في أحوال الكلمة من حيث الجمود والاشتقاق ، والمجرد والمزيد .[٣٢]

والمعروف أن الصيغ الصرفية عند العرب هي وسيلة التوليد والارتجال في اللغة. إذ إنّ لكل صيغة صرفية معنى تدلّ عليه . ثم بدأ الناس يقيسون المعنى الذي يريدون التعبير عنه على المعاني التي تدلّ عليها الصيغ والأوزان الصرفية[٣٣] .ومن أمثلة ذلك فيما أشار إليه الزّبيدي في لغة أهل مصر ما جاء في مادة (زحف) :[٣٤] ((والزَّحَّافَةُ ، بالتَّشْدِيدِ : ما يُزْحَفُ به البَيْتُ ، لُغَةٌ مَصْرِيَّةٌ)) .

لم نجد لفظة الزحّافة في المعجمات التي سبقت التاج ، فمن الواضح أنها من الألفاظ التي استحدثتها العامة،اشتُقت من الفعل الثلاثي (زحف) ، وهي تدل على اسم الآلة على وزن (فعّالة) الذي هو من الأوزان السماعية غير القياسية ، أي من أوزان الآلة الحديثة عند العرب[٣٥]، أما الأوزان القياسية لأسماء الآلة المعروفة عند العرب فهي : (مِفعال ، ومِفعَلة ، ومِفعَل)[٣٦]، وجاء في (المعجم الوسيط) في مادة زحف[٣٧] :"الزحّافة : هي المسلفة التي تسوّى بها الأرض بعد حرثها للزراعة " . يتضح لنا أن دلالة اللفظة قد أصابها التطور الدلالي ، فتغير معناها من الشيء الذي يزحف به البيت إلى المسلفة التي تسوّى بها الأرض ، وهذا يعدّ تطورًا على المستوى الدلالي .

كما اشتق المصريون صيغة المبالغة من اسم الفاعل للدلالة على المبالغة في الفعل وذلك في مادة (قيل):[٣٨]((والقيّالَةُ : القائِلَةُ ، مصرية)) . أي كثيرة القول والكلام ، واللفظة غير موجودة في المعجمات التي سبقت التاج .وهذا يدل على أنها لم تكن مستعملة في كلام العرب سابقا.

ومن الاشتقاقات الجديدة التي لم تكن موجودة سابقا في لغة العرب ، وظهرت عند أهل مصر ما جاء في مادة (بلع) : [٣٩] (((والبَالُوعَةُ) في لُغَةِ البَصْرَةِ ، والبَلاّعَةُ في لُغَةِ مِصْرَ ، والبَلُّوعَةُ مُشَدَّدَتَيْنِ ، وكذلكَ البُلَّيْعَةَ ، كجُمَّيْزَةٍ في لُغَةِ مِصْرَ أَيْضاً : بِئْرٌ تُحْفَرُ في وَسَطِ الدّارِ ضَيِّقُ الرَّأْسِ يَجْرِي فِيها ماءُ المَطَر ونَحْوُهُ)) . ذُكر في المعجمات التي سبقت التاج أن (البالوعة والبلوّعة) لغتان، وبالوعة هي لغة أهل البصرة[٤٠]. وأضاف إليهما الزّبيدي صيغتين جديدتين ظهرتا عند أهل مصر وانتشرت بينهم ، وهما (البلاّعة) و(البُلّيعة) على وزن (فعّالة) و(فُعِّيلة) وهو تصغير فعّالة، الذي يقتضي فيه قلب الألف ياءً لمجانسة الكسرة . ولم ترد هاتان اللفظتان في المعجمات التي سبقت التاج . مما يدلّ على أنهما من الألفاظ الجديدة التي لم تكن موجودة سابقا وظهرت في مصر. وهذا يؤكد قول اللغويين في أنّ الصيغ الصرفية كانت وسيلة التوليد عند العرب .

ومن الصيغ غير الصحيحة في الجمع التي نبّه عليها الزّبيدي هي لفظة (بتوعي) ، ظهرت في مصر وانتشرت فيها . بيّن الزّبيدي أصل اللفظة وما احدثت العامة فيها من تغيير بالحذف والإبدال ،وذلك في مادة (بيع) :[٤١] ((وابْتَاعَهُ : اشْتَرَاهُ يُقَالُ : هذا الشَّيْءُ *!-مُبْتَاعِي ، أَي اشْتَرَيْتُه بمَالِي، وقد اسْتَعْمَلَهُ المِصْرِيُّونَ في كَلامِهِم كَثِيراً ، فيَحْذِفُونَ الميمَ . ومِنْهُم مَنْ أَفرَطَ فجَمَعَ فقال : بُتُوعِي، وهو غَلَطٌ). وما زالت هذه اللفظة شائعة بكثرة في الوقت الحاضر على ألسنة العامة في مصر. ومما غيّرت العامة في أوزانه ما جاء في مادة (طمل):[٤٢] :((طَمَلِيَّةُ، مُحَرَّكَةً: قَرْيَةٌ بِمِصْرَ، في جَزِيرَةِ بَنِي نَصْرٍ، وتُعْرَفُ بِطَمْلاَهَ)).

ثالثا – المجال الدلالي

تعدُّ دراسة دلالة الكلمة من أهم الوحدات الدلالية لأنها تشكّل أهم مستوى أساسي للوحدات الدلالية الأخرى، فالتطور الدلالي الذي يصيب الكلمات هو أحد جوانب التطور اللغوي [٤٣] . ومن المعلوم أنّ الكلمة ذات أهمية بالغة في علم الدلالة، ومعانيها لا تستقر على حال ، فهي في تطور دائم ، وهو تطور له مظاهر كثيرة منها انتقال المعنى إلى معنى آخر ، أو توسيع وتعميم المعنى ،أو تقييده[٤٤] . وهذه نماذج توضح التغييرات الدلالية التي تعرّضت لها الألفاظ في لغة أهل مصر،من ذلك ما جاء في مادة (حوش):[٤٥](((والحَوْشُ: شِبْهُ الحَظِيرَةِ ، عِراقِيةٌ)... ويُطْلِقُه أَهْلُ مِصْرَ على فِنَاء الدّارِ)). يتضح لنا من خلال النص توسيعا وتعميما في المعنى ،فلفظة الحوش كانت تطلق على الحظيرة التي تربى فيها الحيوانات، ويبدو أنها سُميت بهذا الاسم لأنّها كانت تحوش الأغنام عن الذئاب ،ولم تُعرف بهذا المعنى في المعجمات التي سبقت (القاموس المحيط). ثم انتقلت دلالتها عند أهل مصر فأصبحت تطلق على فناء الدار، نتيجة التوسع الدلالي الذي تعرّضت له ،وهي تُعرف الآن في العراق بهذا المعنى أيضا. ونحوه ما جاء في مادة (شون):[٤٦] (((و) الشَّوْنَةُ : (مَخْزِنُ الغَلَّةِ)، لُغَةٌ (مِصْرِيَّةٌ)... والشُّوْنَةُ:(المَرْكَبُ المُعَدُّ للجِهادِ في البَحْرِ) ، والجَمْعُ الشواني ، لُغَةٌ مِصْرِيَّةٌ أَيْضاً)). يتضح لنا أنّ لفظة الشونة التي كانت تطلق على مخزن الغلة ، توسعت دلالتها لتطلق على المركب المعدّ للجهاد أيضا وهذا المعنى الثاني مرتبط بالمعنى الأول لأن المركب المعد للجهاد يحمل الغلة للجنود . أما تخصيص دلالة اللفظ وتقييدها فقد جاء في مادة (بربخ): [٤٧] (((البَرْبَخُ : مَنْفَذُ الماءِ. و) بَرْبَخُ البَولِ:(مَجْرَاه)، مِصْرِيّة)). فبعد أن كانت لفظة بربخ تدل على معنى عام وهو منفذ الماء خصصت دلالاتها في لغة مصر فأصبحت تدل على مجرى البول.

ومن أمثلة انتقال دلالة اللفظة من معنى إلى آخر ما جاء في مادة (ترع):[٤٨] ((والتُّرْعَةُ : مَسِيلُ الماءِ إِلى الرَّوْضَةِ ...وهذا هو المَعْرُوف ، وبه سُمِّيَت القَرْيَةُ بمِصْرَ)). انتقلت دلالة لفظة الترعة التي كانت تطلق على مسيل الماء إلى دلالة القرية لعلاقة المشابهة والتي تعرف بها الآن في مصر.

ولا يخفى علينا أن اللهجات كانت سببا أساسيا لظهور المترادفات والمشترك اللفظي في اللغة العربية .وهي من العوامل التي ساعدت على نمو اللغة وتطورها[٤٩]. يتضح ذلك عندنا في لغة أهل مصر التي أشار إليها الزّبيدي. فمن أمثلة المترادف التي كان سببها اختلاف اللغات (اللهجات) ما جاء في مادة (فقس):[٥٠] ((والفُقُّوسُ ،(كتَنُّورٍ : البِطِّيخُ الشّاميُّ)، أَي الَّذِي يقَال له : البِطِّيخُ الهِنْدِيُّ، لغةٌ مصْرِيّة ، وأَهْلُ اليَمَن يُسَمُّونَه الحَبَحَب)). نلاحظ من خلال النص ألفاظا مترادفة دالة على معنى واحد، ونحوه ما جاء في مادة (وسب):[٥١] ((الوَسْبُ ، (بالفَتح : خَشَبٌ يُجْعَلُ) وفي بعض النُّسَخ : يُوضَع (في أَسفلِ البِئرِ إِذا كانَ تُرَابُها مُنْهَالاً) ،... ويُسَمِّيه أَهلُ مِصْرَ: الخِنْزِيرَةَ)) . وقد جاءت لفظة (الوسب) بهذا المعنى في معجمات سبقت التاج[٥٢]، إلا أنّ لفظة الخنزيرة لم ترد

مطلقا بهذا المعنى، وهذا مما يدل على أنها لفظة عامية أُطلقت على الوسب لغرض معين . ومن أمثلة المشترك اللفظي في لغة مصر ما جاء في مادة (كبب) :[٥٣] ((والكُبَّةُ ، بالضَّمّ : غُدَّةٌ شِبْهُ الخُرَّاج ، وأَهلُ مِصْر يُطْلِقُونَها على الطّاعون.وأهل الشام على لحم يُرضُّ ، ويخلط مع الدقيق والأرزّ)). إذن دلّت لفظة (الكبة)على معانٍ مختلفة لاختلاف اللهجات العربية. كما أشار الزّبيدي إلى ألفاظ تدل على معانٍ مجازية في لغة مصر كانت منتشرة في عصره.كان غرضه منها التفريق بين المعاني الحقيقية والمجازية، من ذلك ما جاء في مادة (بغل):[٥٤]((ومن المجاز :تقول أهل مصر: اشترى فلان بغلة حسناء:أي جارية)).

المبحث الثاني

المعجم

- يأيأ: (((واليَأْيَاءُ) أَيضاً (: صِيَاحُ *!اليُؤْيُؤِ) وهو اسمٌ (لِطَائرٍ) من الجَوَارِح...زَعم الكَمَالُ الدميري أَنه طائرٌ صغيرٌ قصيرُ الذَّنَبِ... قال : ويُسَمِّيه أَهلُ مصرَ والشامِ : الجَلَمَ ، لِخِفَّةِ جناحَيه))[٥٥] . ٥٢١/١
- ردب : (((والإِرْدَبُّ كَقِرْشَبَ : مِكْيَالٌ ضَخْمٌ) لأَهْلِ مِصْرَ)). ٤٩٣/٢
- زكب:(((الزَّكِيبَةُ : شِبْه الجُوَالق) ، وهي لُغَةٌ (مِصْرِيَّةٌ) جَمْعه الزَّكَائبُ)). ٤٢/٣
- سرخب:((السُّرْخَاب بالضَّم ... : إِنَّه طَائِرٌ في حَجْمِ الإِوَزِّ أَحْمَرُ الرِّيش ، ويُوجَدُ بِبِلَاد الصِّين والفُرْس ، وأَهْلُ مصر يُسَمونَه البَشْمُور)). ٥٦/٣
- طيب:(((!والطُّوب بالضَّمّ : الآجُرُّ) . أَطْلَقَه المُصَنِّفُ والأَزْهَرِيّ في التَّهْذِيبِ فيُظَنّ بِذَلِكَ أَنَّه عَرَبِيّ . والذي قاله الجَوْهَرِيّ إِنَّهُ لُغَةٌ مِصْرِيّة))[٥٦]. ٢٨٩/٣
- كبب:((والكُبَّةُ ، بالضَّمّ : غُدَّةٌ شِبْهُ الخُرَّاج ، وأَهلُ مِصْر يُطْلِقُونَها على الطّاعون.وأهل الشام على لحم يُرضُّ ، ويخلط مع الدقيق الأرزّ)). ١٠٠/٤
- كرنب:((والكَرْنَبَةُ : المغْرَفَةُ ، مِصْرِيَّةٌ)). ١٤٣/٤
- وسب:((الوَسْبُ ، (بالفَتح : خَشَبٌ يُجْعَلُ) وفي بعض النُّسَخ : يُوضَع (في أَسفلِ البِئرِ إِذا كانَ تُرَابُها مُنْهَالاً) ،... ويُسَمِّيه أَهلُ مِصْرَ : الخِنْزِيرَةَ)) . ٣٤٢/٤
- سنت:(((و) قيل : السَّنُّوتُ (الرَّازِيانجُ) ، وهو الشَّمَرُ بلُغةِ مِصْرَ)). ٥٧٠/٤
- نبت:((والنَّبُّوتُ كتَنُّورٍ : الفَرْعُ النّابِتُ من الشَّجَرِ ، ويُطْلَقُ عَلَى العَصَا المُسْتَوِيَة ، لُغَةٌ مِصْرِيّة)) . ١١٨/٥
- بربخ:(((البَرْبَخُ : مَنْفَذُ الماءِ . و) بَرْبَخُ البَولِ:(مَجْرَاه)، مِصْرِيّة))[٥٧]. ٢٣٣/٧
- جنبخ:(((الجُنْبُخُ ، كقُنْفُذ : الضَّخْمُ) . بلغة مِصْر) . ٢٤٥/٧
- مسد: ((والمَسِيد ، كامِيرٍ ، لغةٌ في المَسْجِد في لُغَة مِصر)). ١٧٤/٩

- شمر: ((الشَّمَارُ (كسَحَابٍ : الرّازِيَانَجُ) ، لغة (مِصْرِيّة) ، ويقال أَيضاً : شَمَرٌ، بغير أَلِفٍ)) .٢٣٩/١٢
- قنر: ((والقِنّارِيّ ، بالكَسْر والتَّشْدِيد : ضَرْبٌ من الشَّعِير يُشْبِهُ الحِنْطَةَ ، رأَيْتُه بصَعِيدِ مِصْرَ، هكذا يُسَمُّونَه)) . ٤٧٦/١٣
- بلز: ((وطِينُ الإِبْلِيز ، بالكسر : طِينُ مِصر ، وهو ما يُعقبُه النِّيلُ بعدَ ذَهابِه عن وَجْهِ الأَرض ، أَعجميَّةً ، والعامّة تقول بالسين)) . ٣٦/١٥
- نيلوفر:((النَّيْلَوْفَر ... ويقال : النَّيْنَوْفَر ، بقلب اللام نوناً ، وهو ضربٌ من الرَّياحين يَنْبُتُ في المياه الرّاكدة ، وهو المُسمّى عند أَهلِ مصر بالبَشْنين ، ويقوله العَوامّ النَّوْفَر)) .٢٧٢/١٤
- عبس:((والعباسية:ج،بمصر في شرقها... ، والمعروف الآن:العباسة ، من غير ياء.. . والعَبْسُ بالفَتْح : نَبَاتٌ ... يُقَال (هُو البُرْنُوفُ ، بالمِصْرِيَّةِ))). ٢٢٢/١٦-٢٢٣
- فدس: ((والفَيْدَسُ ، كحَيْدَرٍ : الجَرَّةُ الكَبيرَةُ ، وهو دُونَ الدَّنِّ وفَوْقَ الجَرَّةِ ، يَسْتَصْحِبُها سَفْرُ البَحْرِ ، أَي مُسافِرُوه ، وهو لُغةٌ(مِصْرِيَّةٌ)). ٣٢٠/١٦
- فقس: ((والفُقُّوسُ ،(كتَنُّورٍ : البِطِّيخُ الشّاميُّ)، أَي الَّذِي يقَال له : البِطِّيخُ الهِنْدِيُّ ، لغةٌ مصْرِيّة ، وأَهْلُ اليَمَن يُسَمُّونَه الحَبحَب)) . ٣٤٠/١٦
- مرس :((ومَرْسِينُ ، بالفَتح وكسر السّين : شَجَرةٌ الآسِ ، وهو رَيْحَانُ القُبُورِ ، مِصْرِيَّةٌ)). ٥٠٤/١٦
- بوش :((والبوش (:طعام بمصر من حنطة وعدس يجمع ويغسل في زنبيل ...)).٨٥/١٧.
- حوش:(((والحَوْشُ : شِبْهُ الحَظِيرَةِ ، عِراقِيةٌ)... ويُطْلِقُه أَهْلُ مِصْرَ على فِنَاء الدّارِ)). ١٦٣/١٧
- فقص: ((الفَقُّوصُ ،كتَنُّورٍ :(البِطِّيخَةُ قَبْلَ النُّضْجِ): لُغَةٌ(مِصْرِيَّة)))[٥٨]. ٧٧/١٨
- قوص: ((قُوصُ : ة أُخْرَى بالأُشْمُونَيْنِ إِحدَى الكُوَرِ المصْرِيَّةَ بِالصَّعِيدِ الأَدْنَى ، يُقَال لَهَا قُوصُ قام ، وربَّمَا كُتِبَت قُوزُقام ، بالزّاي مَقَامَ الصّاد وهو المعروفُ المَشْهُور الآنَ))[٥٩].١٣٢/١٨
- سبط:((والسُّباطَةُ أَيْضاً : عِذْقُ النَّخْلَةِ بعَراجينها ورُطَبِها . مِصْرِيَّةٌ))[٦٠] . ٣٣٦/١٩
- صفط: ((وممَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْه : صَفْط : لُغَةٌ في سَفْط ، بالسِّين : اسمٌ لقريةٍ من قُرَى مِصْر... والصَّادُ نَقَلَهُ الحافظُ في التَّبْصير ، وقالَ : هكَذَا تَقُولُه أَهْلُ مِصْرَ)).[٦١] ٤٣٨/١٩
- صنط: ((الصَّنْطُ ... وهو القَرَظُ ، هَكَذا يَنْطِقُ به أَهْلُ مصْرَ ، وهي : لُغَةٌ في السَّنْطِ، بالسِّينِ)) . ٤٣٩/١٩

- فرشط: ((فِرْشَوْطٌ كبِرْذَوْنٍ ، ة : كَبِيرَةٌ بصَعِيدِ مِصْرَ الأَعْلى ،) غربيَّ النِّيل ... وهكذا هو المعروفُ على أَلْسِنَةِ العامَّة . والصَّوابُ أَنَّ اسْمَها فُرْجُوطٌ ، كعُصْفورٍ بالجيمِ على ما هو مَثْبوتٌ في كُتُبِ التَّاريخِ والقَوانين الدِّيوانيَّة))[٦٢]. ٥٢٦/١٩
- قرط: ((ويُقال : أَعْطَيْتُ فُلاناً قَرَارِيطَ ، إِذا أَسْمَعَه ما يَكْرَهُه . ويُقَالُ أَيْضاً : اذْهَبْ لا أُعْطيكَ قَرارِيطَكَ ، أَي : أَسُبُّك وأُسْمِعُكَ المَكْرُوهَ ، وقال ابنُ الأَثِيرِ : وهي لُغَةٌ مِصْرِيَّةٌ لا تُوجَدُ في كَلامِ غيرِهِم))[٦٣] . ٢٠/٢٠
- قنبط: ((القُنَّبِيطُ ، بالضَّمِّ وفَتْحِ النُّونِ المُشَدَّدة ...:أَغْلَظُ أَنْوَاعِ الكُرُنْبِ قلتُ : وهو القَرْنَبِيطُ ، بلُغَةِ مِصْر)). ٥٦/٢٠
- مخط: ((والمُخَاطَةُ ، كثُمَامَةٍ عن أَبِي عُبَيْدَةَ ، و بَعْضُ أَهْلِ اليَمَنَ يُسَمِّيهِ المُخَيَّطَ ، مِثْل جَمَّيْزٍ وقُبَّيْطٍ ، ... قُلْتُ : وكَذا أَهْلُ مِصْرَ : شَجَرٌ يُثْمِر ثَمَراً لَزِجاً يُؤْكَلُ ، فارِسِيَّتُهُ السِّبِسْتَان)) . ٩٣/٢٠-٩٤
- بلع: (((والبَالُوعَةُ) في لُغَةِ البَصْرَةِ ، والبَلاّعَةُ في لُغَةِ مِصْرَ ، والبَلُّوعَةُ مُشَدَّدَتَيْنِ ، وكذلِكَ البُلَّيْعَةَ ، كجُمَّيْزَةٍ في لُغَةِ مِصْرَ أَيْضاً : بِئْرٌ تُحْفَرُ في وَسَطِ الدّارِ ضَيِّقُ الرَّأْسِ يَجْرِي فِيها ماءُ المَطَر ونَحْوُهُ)) . ٣٥٧/٢٠ بيع: ((وابْتَاعَهُ : اشْتَرَاهُ يُقَالُ : هذا الشَّيْءُ *!-مُبْتَاعِي ، أَي اشْتَرَيْتُه بمَالِي ، وقد اسْتَعْمَلَهُ المِصْرِيُّونَ في كَلامِهِم كَثِيراً ، فيَحْذِفُونَ المِيمَ . ومِنْهُم مَنْ أَفرَطَ فجَمَعَ فقال : بُتُوعِي ، وهو غَلَطٌ)). ٣٧٠/٢٠
- ترع: ((والتُّرْعَةُ : مَسِيلُ الماءِ إِلى الرَّوْضَةِ ...وهذا هو المَعْرُوف ، وبه سُمِّيَت القَرْيَةُ بمِصْرَ)). ٣٨٩/٢٠
- فقع:((والقُفّاعَةُ(بهاءٍ شَيءُ يُتَّخَذُ من جَرِيدِ النَّخْلِ ، ثُمّ يُغْذَفُ بِهِ على الطَّيْرِ ، فيُصادُ) قالَ ابنُ دُرَيْد : هي كَلِمَةٌ عِرَاقِيَّةٌ ، ولا أَحْسِبُهَا عَرَبِيَّةً . قلتُ : واستَعْمَلَها أَهْلُ مِصْر أَيْضاً)).[٦٤] ٥٨/٢٢
- قوع: ((والقَّاعَةُ : سِفْلُ الدّارِ ، مَكِّيَّةٌ ، نَقَلَها الزَّمَخْشَرِيُّ ، قال : هكذا يَقُولُ أَهْلُ مكَّةَ، ...قلتُ : وهكذا يَسْتَعْمِلُه أَهْلُ مِصْر أَيْضاً))[٦٥] . ١٠٦/٢٢
- بلغ: ((البُلْغَةُ ، بالضَّمِّ : مَداسُ الرجلِ ، مِصْرِيَّةٌ مُوَلَّدَةٌ)). ٤٥٢/٢٢
- زيغ: ((والزَّاغُ : غُرَابٌ صَغِيرٌ إِلى البَيَاضِ ، لا يأْكُلُ الجِيَفَ ، وقد رُخِّصَ في أَكْلِه . قلتُ: وهُوَ المُسَمَّى الآنَ بمِصْر بالغُرَاب النُّوحِيِّ)). ٤٩٧/٢٢
- ركف: ((وممّا يُسْتَدْرَكُ عليه : الرَّكَفَةُ ، مُحَرَّكَةً : أَصْلُ العَرْطَنِيثَا ، مَصْرِيَّةٌ)). ٣٦٥/٢٣
- زحف: ((والزَّحَّافَةُ ، بالتَّشْدِيدِ : ما يُزْحَفُ به البَيْتُ ، لُغَةٌ مَصْرِيَّةٌ)) . ٣٧٦/٢٣
- شدف: ((والشَّادُوفُ : ما يُجْعَلُ على رَأْسِ الرَّكِيَّةِ كالشَّخْصَيْنِ ، والجَمْعُ : شَوَادِيفُ، لُغَةٌ مِصْرِيَّةٌ)) . ٤٩٠/٢٣

- شطف: ((شَطَف : أي غَسَلَ ، قال الصَّاغَانِيُّ : وهذه سَوَادِيَّةٌ ، أَي لُغَةُ السَّوادِ، قلتُ : وكذا لُغَةُ مِصْرَ))[٦٦]. ٥١١/٢٣
- شطف:((ومما يستدرك عليه : التَّشطيف كالشَّطف ، بمعنى الغسل ، مصرية)). ٥١١/٢٣
- شقف:((ومّما يُسْتَدْرَكُ عليه : الشُّقَافَةُ ، كثُمامَةٍ : القِطْعَةُ من الخَزَفِ،مِصْرِيَّةٌ)). ٥٢٥/٢٣
- قرف: ((والقارُوفُ : مِحْلَبُ اللَّبَنِ ، مِصْرِيَّة)). ٢٥٥/٢٤
- بطق: ((البِطاقة ككِتابَةٍ : الحَدقَة هكذا في سائر النسخِ ، والصواب : الوَرَقَةُ... وقالَ الجَوهَرِي : هي الرقعَة الصغيرةُ المنوطَةُ بالثَّوْبِ الّتي فيها رَقْمُ ثَمَنِه إِنْ كانَ متاعاً، ووَزنه وعَدَدُه إِن كان عَيناً ، بلُغَةِ مصر)). ٨٥/٢٥
- بوق:((باقَ المالُ أَي:فَسَدَ وبارَ قلتُ:وكذلِك الأَرْضُ إِذا بارَتْ فقَدْ باقَتْ ،مصرِيَّةٌ))[٦٧]. ١٠٧/٢٥
- خرفق: ((الخَرْفَق أهمله الجَوْهرِيُّ : الخرْدَلُ الفارِسيّ لغَةٌ شامِيّة ، وبمصرَ يعرَفُ بحشِيشةِ السلطانِ ، وهو نَوعٌ من الحرْفِ عَرِيضُ الوَرق)). ٢١٩/٢٥
- خرق: ((والخَرَقانِيَّة ، مُحَركَة : قَرْيَةٌ بالقُرْبِ من مصر ، كذا على لِسانِ العامَّةِ، والصوابُ خاقانِيّة ، وهي من أَعمالِ الشَّرْقية)) . ٢٣٤/٢٥
- خبق:((الخانْقاه : قَرْيَةٌ عامِرةٌ من أَعْمالِ مِصْرَ ، شَرْقِيَّها ، وتُعرَفُ الآنَ بالخانْكَة)). ٢٧٠/٢٥
- شرق: ((وشَرَّقَتِ الأَرْضُ تَشْرِيقاً : أَجْدبَت ، وذلِك إِذا لَمْ يُصِبْها ماءٌ، ومِنْهُ الشَّراقِي، بلُغَةِ مِصْر)). ٥٠٥/٢٥
- يرق: ((اليَرَقانُ بالتَّحْرِيكِ ويُسَكَّنُ: ... آفَةٌ للزَّرْعِ تُصِيبُه فيَصْفَرُّ منها ، وقيل: هو دُودٌ يكونُ في الزَّرْعِ ، ثم يَنْسَلِخُ فيَصِيرُ فَراشًا.قلتُ: ويُعْرَفُ في مِصْرَ بالمن)). ٢٨/٢٧
- بشتك: ((والبَشْتِيكُ: خُرجُ الرّاعِي الذي يُعَلِّقُه على التَّيسِ ، وهو الكُرزُ المذكورُ في الزّاي، وهي لُغَةٌ مِصْرِيّة)) . ٧٧/٢٧
- شبك: ((الشّابَكُ وقد تُزادُ الهاءُ فيُقالُ : الشّاهُ بابَكُ :(نَباتٌ يُعْرَفُ بمصرَ بالبَرنُوفِ)... وهي لفظة أعجمية)). ٢٢١/٢٧
- كهك: ((الكَهْكُ بالهاءِ : لغةٌ في الكَعْكِ ، ... قلتُ : وهي لغةٌ مِصرِيّة))٣١٦/٢٧.
- ويك: ((والويكَةُ : نوعٌ من الطَّعامِ ، مِصْرِيَّةٌ)) .٣٩٤/٢٧.
- هلك: ((والهَالُوكُ : سَمٌّ الفَأْرِ . وأَيْضًا : نَوْعٌ من الطَّراثِيثِ إِذا طَلَعَ في الزَّرْعِ يُضْعِفُه ويُفْسِدُه،فيَصْفَرُّ لونُه ويَتَساقَطُ ، هكذا يُسَمُّونَه بمصرَ،ويَتَشاءمُونَ به))[٦٨]. ٤٠٧/٢٧
- بسل:((والبِسِلَّى ،بكسرتين ،مُشدّدَة اللام :حَبٌّ كالتُّرمُس،أو أَقلّ منه، لُغةٌ مِصريّة)).٨٦/٢٨
- بغل:((ومن المجاز :تقول أهل مصر: اشترى فلان بغلة حسناء:أي جارية)).٩٧/٢٨

- جمل: ((عَيْنُ الجَمَلِ : الشَّاهْبَلُّوطُ ، مِصْرِيَّةٌ)) .٢٤٢/٢٨.
- جمل: ((والجَمالِيَّةُ : قَريةٌ مِن أعمالِ مِصْرَ،وخِطَّةٌ بها،والعَوامُّ تَحذِفُ ألِفَها)) .٢٤٣/٢٨
- حلل:((الحَلَّةُ في اصْطِلاحِ أهلِ بَغدادَ:كهَيئَةِ الزِّنْبيل الكبير من القَصَب يُجْعَلُ فيه الطعامُ...قلت:وفي اصطِلاح مِصْرَ يُطْلَق على قِدْرِ النُّحاس،لأنه يَحُلُّ فيها الطعام)) ٣١٩/٢٨
- خردل: ((والخَرْدَل الفارسي : نَباتٌ) يكونُ(بمِصْرَ ، يُعرَفُ بحَشيشةِ السُّلْطان)) ٤٠٣/٢٨
- سبل: ((والسَّبَلُ : السُّنْبُلُ ، لُغَةُ الحِجازِ ومِصْرَ قَاطِبَةً)) . ١٦٣/٢٩
- شمل: ((والشَّمالُ ، (بالفَتْحِ ، ويُكْسَرُ : الرِّيحُ التي تَهُبُّ) ، وتأْتِي (مِن قِبَلِ الْحِجْرِ). . . وفي المُفْرَدَاتِ : مِنْ شَمالِ الكَعْبَةِ ... وهو المَعْرُوفُ بِمِصْرَ بالمَرِيسيِّ ، وبالحِجازِ الأَزْيب))[٦٩].٢٨٥/٢٩
- طمل:((طَمَلِيَّةُ،مُحَرَّكَةً: قَرْيَةٌ بِمِصْرَ، في جَزِيرَةِ بَنِي نَصْرٍ،وتُعْرَفُ بِطَمْلاَهَ)). ٣٨٩/٢٩
- عبدل: ((والعَبْدِلاَّوِيُّ : نَوْعٌ مِنَ الْبِطِّيخِ الأَصْفَرِ ، مَعْرُوفٌ بِمِصْرَ، مَنْسُوبٌ لعبدِ اللهِ بنِ طاهِرٍ)) .٤١٧/٢٩.
- فلفل: ((وأَمّا الدَّارَ فُلْفُلَ وهو شجَرُ *!الفُلْفُلِ أَوَّلَ ما يُثْمِرُ) ... قلتُ : ويُعرَفُ الدَّارَ فُلْفُلَ بمِصْرَ بعِرْقِ الذَّهَبِ ، وبالفارسيَّةِ بُلْبُلْ دَرازْ)) . ١٩٤/٣٠
- قرل: ((والقِرِلَّى أَيضاً : حَبٌّ كالجُلُبّانِ يُؤكَلُ ، مِصريَّة))[٧٠] .٢٤٣/٣٠
- قشل: ((والقَشَل ،مُحَرَّكَةً : يُكنى به عن الفَقر، مِصريّةٌ عاميّةٌ مُبْتَذَلَةٌ)). ٢٥٣/٣٠
- قفل: ((القَفْلُ ، بالفَتْح : الرُّجوع ، ويُستعمَلُ أيضاً في الذَّهاب . وهو أيضاً القافِلَةُ لغةٌ مِصريّة)).٢٦٨/٣٠
- قيل: ((والقَيّالَة : القائلَة ، مِصريّةٌ)) .٣٠٨/٣٠
- حلم: (((والحالُومُ : ضَرْبٌ من الأَقِطِ) ...(أو لَبَنٌ يَغْلُظُ فَيَصِيرُ شَبِيهًا بالجُبْنِ الطَّرِيِّ)... قلتُ : وهي لُغَةٌ مِصْرِيّة))[٧١].٥٣١/٣١
- خزن: ((والخَزَّانُ ، كشَدَّادٍ : مَنْ يَخْزنُ الطَّعام خاصَّة ، لُغَةٌ مصْرِيَّة)) .٤٨٧/٣٤
- بشن:((البَشْنِينُ ، بفتحٍ فسكونٍ فكسرٍ : شَجَرُ النيلوفر ، مِصْرِيَّة)).٢٥٨/٣٤
- جرن: (((والجُرْنُ ، بالضَّمِّ وكأَميرٍ ومِنْبَرٍ)... : (البَيْدَرُ) .... وقالَ اللّيْثُ : الجَرِّينُ مَوْضِعُ البَيْدَرِ بلُغَةِ أَهْلِ اليمنِ ، وعَامَّتُهم يكْسِرُ الجِيمَ ، وجَمْعُه جُرُنٌ . قُلْتُ : والأولى هي لُغَةُ أَهْلِ مِصْرَ))[٧٢]. ٣٥١/٣٤
- ذقن: ((وممَّا يُسْتدركُ عليه : يقولُ أَهْلُ بِغْدادَ : في دَقَنِك ، أَي في لحيتك ...قلْتُ : وكذا هو عنْدَ عامَّةِ أَهْلِ مِصْرَ ، وليْسَتْ بلُغَةٍ فَصيحَةٍ)) . ٢١/٣٥
- رسن: ((والمَرْسين: ريحانُ القبور ، مصرية)). ٩٤/٣٥

- شون: (((و) *!الشَّوْنَةُ : (مَخْزِنُ الغَلَّةِ) ، لُغَةٌ (مِصْرِيَّةٌ) ...(و) *!الشُّوْنَةُ:(المَرْكَبُ المُعَدُّ للجِهادِ في البَحْرِ) ، والجَمْعُ الشواني ، لُغَةٌ مِصْرِيَّةٌ أَيْضاً)).٢٩٨/٣٥
- قطن: (((والقَيْطُونُ ، كحَيْسُونٍ : المُخْدَعُ))، أَعْجميٌّ ، وقيلَ بلُغَةِ مِصْرَ وبَرْبَر)) .٨/٣٦
- مرسن: ((المرسين : رَيْحانُ القُبُورِ ، وهو الآسُ ، لُغَةٌ مِصْرِيَّةٌ))[٧٣] ١٦٨/٣٦
- وهن: ((الواهِنَةُ (مِن الفَرَسِ : أَوَّلُ جَوانِحِ الصَّدْرِ) ،) ... وفي التَّهْذِيبِ : بلُغَةِ أَهْلِ مِصْرَ : (رَجُلٌ يكونُ مع الأجيرِ في العَمَلِ يَحُثُّه عليه))).٢٦٩/٣٦
- بنه: (((بِنْها ، بالكسْرِ والقَصْرِ) ...: هي (ة) بمِصْرَ مِن أَعْمالِ الشرقية...(قالَ ابنُ الأثيرِ : والناسُ اليوم يَفْتحُونَ الباءَ).قُلْتُ : وهو المَشْهورُ على أَلْسِنَتِهم ولا يَعْرِفونَ الكَسْرَ))[٧٤] . ٣٤٨/٣٦
- سبه: ((وممَّا يُسْتدركُ عليه : (سبربه)) سِبربيه ، بكسْرتَيْن : قَرْيةٌ بمِصْرَ من الغَرْبيةِ، وقد دَخَلْتُها ؛ هكذا تَنْطقُه العامَّةُ ، وهي تُكْتَبُ في الدِّيوانِ سبرباي))[٧٥] .٣٩٢/٣٦
- ببى: ((بَبَا ، بموحَّدَتَيْن مَفتُوحَتَيْن : مَدينةٌ بمِصر من جهَةِ الصَّعيدِ على غرْبي النِّيل، ...وتُعْرَف ببا الكُبْرى ، والمَشْهورُ على أَلْسِنَةِ أَهْلِها ، بكسْرِ الموحَّدَةِ وبالفتْحِ ضبَطَها ياقوت))[٧٦] ١٤٠/٣٧
- دمي: ((والدمويةُ : الحمى الدق ، عامِّيَّة مِصْرِيَّة)) . ٦٨/٣٨
- فرو: ((أَبو فَرْوَة :) البَلُّوطُ ، مِصْرِيَّةٌ ؛ سُمِّي بذلكَ لأنَّ في داخِلِ قِشْرِه كَهَيْئَةِ وَبَرِ الإبِلِ)). ٢٢٨/٣٩
- قطي: (((وقَطْيَةُ : ة بطَرِيقِ مِصْرَ) قُرْبَ الفَرَمى مِن آخِرِ أَعْمَالِ شرقيتها ؛ هكذا تقولُه العامَّةُ ؛ (والمَعْروفُ *!قَطْياً) بالأَلِفِ (مُخَفَّفَةً) ، وهكذا هو في كتبِ الديوان))[٧٧]. ٣١٨/٣٩
- ملو: ((والمَلْوَةُ : قد حان ، وهو نصفُ الرّبع ؛ لُغَةٌ مِصْرِيَّة)) .٥٥٦/٣٩
- وقي: ((والتقاوى : اسْمٌ لمَا يُدَّخَرُ مِن الحبوبِ للزَّرْع ، كأَنَّه جَمْعُ تقوية ، وهو اسْمٌ كالتَّمْتِين، لُغَةٌ مِصْرِيَّةٌ)). ٢٣٩/٤٠

نتائج البحث

– من خلال استقصاء المواضع التي أشار فيها الزّبيدي إلى الألفاظ المنسوبة إلى أهل مصر في التاج، تبين لنا أنه ضمّن اثنين وتسعين لفظًا . منه خمسة وعشرون لفظًا دالّا على أسماء النباتات المختلفة ، وأحد عشر لفظًا دالًا على أسماء المدن والقرى المصرية ، وستة ألفاظ دلّت على أسماء أدوات مختلفة ، وأربعة ألفاظ دالة على الأطعمة المعروفة في مصر، وثلاثة ألفاظ من أسماء الطيور ، ولفظان من أسماء الحشرات ، وألفاظ أخرى تحمل دلالات مختلفة.

– بلغ مجموع الألفاظ المصرية في المعجمات التي سبقت التاج متمثلة بمعجم العين والتهذيب والصحاح ولسان العرب والقاموس المحيط خمسة عشرة لفظًا .

– ذكر الزّبيدي ألفاظًا مصرية كثيرة لم ترد في المعجمات التي سبقته لتأخره زمنيا ، فكان ذلك سببا لظهور ألفاظ جديدة مولدة ، وعامية.

– ثمة ألفاظ أحدثت العامة تغييرا في أصواتها بالإبدال الصوتي ،بين الأصوات المتقاربة في عدد من الصفات

– ظهرت ألفاظ جديدة عرفت في مصر ذكرها الزّبيدي جرت على أوزان اللغة العربية المعروفة، وبالمقابل ظهرت لديهم صيغ صرفية خاطئة نبّه عليها الزّبيدي وخطأها.

– ثمة ألفاظ أصابها التطور اللغوي في معانيها ودلالاتها في الألفاظ المنسوبة إلى أهل مصر، ومن مظاهر هذا التطور توسيع وتعميم دلالة الألفاظ ، أو تضييق وتخصيص دلالاتها ،أو انتقال وتغيير دلالاتها إلى دلالات لم تكن معروفة سابقا، مما يؤكد أن اللغات (اللهجات) هي وسيلة من وسائل تطور اللغة العربية ونموها .

– الإشارة إلى ألفاظ تحمل معانيَ مجازية عُرفت في كلام أهل مصر لم تكن معروفة سابقا.

– أشار الزّبيدي إلى عدد من الألفاظ المترادفة التي نشأت نتيجة اختلاف اللهجات العربية بين الأمصار العربية.

– ثمة ألفاظ نسبها المعجميون إلى لغة معينة ، ثم أشار الزّبيدي إلى استعمالها في مصر بنفس المعنى ، من ذلك لفظ (شطف) بمعنى الغسل ، ولفظ (القاعة) بمعنى سِفل الدار.

–نبّه الزّبيدي على ما وقع في كلام العامة في مصر من أخطاء. يظهر ذلك بشكل واضح في عدد من الألفاظ التي أشار إليها واصفا إياها(بلغة عامية مبتذلة) أو (ليست بلغة فصيحة).

هوامش البحث ومصادره

١–ينظر : العربية دراسات في اللغات واللهجات والأساليب ، يوهان فك ، ترجمة وتعليق :رمضان عبد التواب، المطبعة العربية الحديثة ، ١٤٠٠ه :٣٢

٢– ينظر : م.ن :٣٢

٣– ينظر: حضارة مصر في العصر القبطي،د.مراد كامل،دار العلم العربي:٦٩، نقلا عن : اللهجة المصرية الفاطمية، د.عطية سليمان أحمد ، مطبعة الإسكندرية ، ط١، ١٩٩٣ : ٧–١٠ .

٤–ينظر: الخصائص ، أبو الفتح عثمان بن جني (ت ٣٩٢ه) ، تح :محمد علي النجار ،دار الشؤون الثقافية ، بغداد :٣٣/١، والمزهر في علوم اللغة وأنواعها،جلال الدين السيوطي(٩١١ه)،ط١،دار الكتب العلمية،بيروت١٩٩٨م :٢٠٧/١.

٥–ينظر: في اللهجات العربية ، د.إبراهيم أنيس، ط٤ ، مكتبة الأنجلو المصرية ،١٩٧٣ :١٦

٦-ينظر :علم اللغة، د. حاتم صالح الضامن، مطابع التعليم العالي، الموصل،١٩٨٩م:١١٧

٧- ينظر : الصاحبي في فقه اللغة وسنن العرب في كلامها، أبو الحسن أحمد بن فارس (٣٩٥ه)، تح: مصطفى الشويمي ، مؤسسة بدران للطباعة والنشر ،بيروت ، ١٩٦٣م :١١٠ ، وفي اللهجات العربية:١٧.

٨-ينظر : عجائب الآثار في التراجم و الأخبار ، عبد الرحمن بن حسن الجبرتي ، تحقيق وشرح : حسن محمد جوهر ، مطبعة لجنة البيان العربي ، ط١ ، ١٩٥٨م:٢/١٠٤-١٠٥.

٩- ينظر : : تاج العروس من جواهر القاموس ، محمد مرتضى الزّبيدي(ت١٢٠٥ه) ، مطبعة حكومة الكويت :٢٠/٥٦ ،تح : عبدالكريم العزباوي ، ومراجعة عبدالستار أحمد فرّاج ١٤٠٣ه = ١٩٨٣م : ٢٠/٥٦. و م.ن : ٣٤/٢٥٨ ، تح: علي هلالي . ومراجعة :مصطفى حجازي وعبد الحميد طلب ،وخالد عبد الكريم جمعة ١٤٢١ه= ٢٠٠١م.

١٠- ينظر :م.ن :٢٠/٣٥٧، و ٢٢/٤٥٢ ، تح :مصطفى حجازي ، ١٤٠٥ه=١٩٨٥م .

١١-ينظر : كلام العامة في المعجمات العربية جمهرة اللغة نموذجا، د.عامر باهر الحيالي،مجلة المجمع العلمي العراقي، بغداد، مج٥٥ ، ج٣، ٢٠٠٨م :٢.

١٢-ينظر : اللغة العربية كائن حي، جرجي زيدان،ط٢،دار الجيل ، بيروت، لبنان،١٩٨٨م:٩ و لحن العامة والتطور اللغوي، د. رمضان عبدالتوّاب ،ط١،دار المعارف ، القاهرة،١٩٦٧م:٣٠

١٣- ينظر:في اللهجات العربية: ١٧-١٧،وفقه اللغة العربية ، د. كاصد الزيدي،ط١، مديرية دار الكتب للطباعة والنشر،جامعة الموصل ، ١٤٠٧ه :٢٠٥-٢٦٨.

١٤-ينظر: لحن العامة والتطور اللغوي:١٣

١٥- ينظر: التعريفات، أبو الحسن علي بن محمد الجرجاني (٧٤٠-٨١٦ه) ، دار الشؤون الثقافية ، العراق د.ت :٢٠٣ .

١٦- التطور اللغوي التاريخي ،د. إبراهيم السامرائي،ط٢،دار الأندلس،بيروت، ١٤٠١ه=١٩٨١م: ١١٢.

١٧-ينظر : الكامل في اللغة والأدب، أبو العباس محمد بن يزيد المعروف بالمبرد(٢٨٥ه)، عارضه بأصوله: محمد أبو الفضل إبراهيم ،دار نهضة مصر للطباعة والنشر ، القاهرة :٣/١٤٦. وسر صناعة الإعراب، أبو الفتح عثمان بن جني (٣٩٢هـ) ، تح:محمد حسن إسماعيل ، وأحمد رشدي ، شحاته عامر ، دار الكتب العلمية ، بيروت – لبنان ، ١٤٢٨هـ = ٢٠٠٧م :١/١٧٩.

١٨- ينظر:الأصوات اللغوية ، د.إبراهيم أنيس ،ط٤،مكتبة الأنجلو المصرية،٢٠٠٧م:٢١٥

١٩-التاج :١٩/٤٣٨،تح:عبد العليم الطحاوي، ومراجعة: عبد الستارأحمد فرّاج،١٤٠٠ه=١٩٨٠م.

٢٠-ينظر:دراسات في فقه اللغة ،د.صبحي الصالح،ط٧، دار العلم للملايين،بيروت ١٩٧٨م:٢١٦
٢١-التاج :٣١٦/٢٧، تح: مصطفى حجازي، ١٤١٣ه=١٩٩٣م.
٢٢- ينظر : النشر في القراءات العشر،أبو الخير محمد الجزري(ت ٨٣٣ه)، مراجعة :علي محمد الضباع ، دار الكتب العلمية، بيروت ،د.ت : ١٩٨/١-٢٠٤.
٢٣- ينظر :دراسات في فقه اللغة :٢١٦.
٢٤- التاج : ٣٦/١٥، تح: التـرزي، وحجـازي ،والطحـاوي، مراجعـة:عبـد السـتار أحمـد فراج،١٣٩٥ه=١٩٧٥م .
٢٥-ينظر : النشر في القراءات العشر:٢٠٢/١-٢٠٣.وفقه اللغة العربية:٤٤١ وما بعدها.
٢٦-ينظر : المعرب من الكلام الأعجمي على حروف المعجم ،أبو منصور الجـواليقي(ت٥٤٠ه)، تح:أحمد محمد شاكر، ط٢، مطبعة دار الكتب، القاهرة،١٣٨٩ه=١٩٦٩م :٣١٤.
٢٧-التاج: ٥٦/٢٠.
٢٨-ينظر: اللهجة المصرية الفاطمية :١٠٣.
٢٩- ينظر: فقه اللغة العربية: ٢٤٠.
٣٠- التاج : ١٧٤/٩، تح:عبد السلام محمد هارون، ط٢، ١٤١٥=١٩٩٤م.
٣١- ينظر:التطور اللغوي مظاهره وعلله وقوانينه، د. رمضـان عبـد التـواب، ط١، ١٤٠٤ه= ١٩٨٣م:١٨-١٩.
٣٢- ينظر:شرح شافية ابن الحاجب ، الشيخ رضي الدين محمد بن الحسن الأستراباذي(٦٨٦ه) تح: محمد محيي الدين عبد الحميد ، ومحمد نور الحسن، ومحمد الزفزاف، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان، ١٤٠٢ه=١٩٨٢م :١/١.
٣٣- ينظر: أضواء على الدراسات اللغوية المعاصرة ، د.نايف خرمـا، مجلـة عـالم المعرفـة، ١٩٧٨م ،الكويت : ٢٧٢.
٣٤- التاج :٣٧٦/٢٣، تح:د. عبد الفتاح الحلو،ومراجعة: مصطفى حجازي،١٤٠٦ه=١٩٨٦م .
٣٥- ينظر : التحليل اللغوي في ضوء علم الدلالة،د. محمود عكاشة ،ط١،دار النشـر للجامعـات ،١٤٢٦ه=٢٠٠٥م :٩١.
٣٦- ينظر : شرح شافية ابن الحاجب :١٨٦/١.
٣٧- المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية ،أخرجه : إبراهيم مصطفى، وأحمد الزيّات ،وحامد عبد القادر ، ومحمد علي النجار، وأشرف على طبعه، عبد السـلام محمـد هـارون، المكتبـة العلمية، طهران :٣٩٠/١.
٣٨- التاج: ٣٠٨/٣٠ ،تح:مصطفى حجازي، ومراجعة:د. أحمد مختار عمـر،ود.ضـاحي عبـد القادر،١٤١٩ه=١٩٩٨م.

٣٩- م.ن : ٣٥٧/٢٠.

٤٠- ينظر :كتاب العين ،الخليل بن أحمد الفراهيدي(١٧٥ه)،تح: د. مهدي المخزومي، ود. إبراهيم السامرائي، دار الرشيد للنشر ، بغداد، ١٩٨٢م:١٥١/٢، وتهذيب اللغة،أبو منصور محمد الأزهري(٣٧٠ه)، تح: محمد علي النجار، الدار المصرية للتأليف والترجمة، د.ت:٤١١/٢-٤١٢.

٤١- التاج :١٦٣/٢٩، تح :د. عبد الفتاح الحلو، ومراجعة: د. أحمد مختار عمر، ود.خالد عبد الكريم جمعة،١٤١٨ه=١٩٩٧م.

٤٢- م . ن : ٣٨٩/٢٩ .

٤٣- ينظر : علم الدلالة ،د.أحمد مختار عمر،ط٢، عالم الكتب ، القاهرة، ١٩٨٨م :٣٣، والتطور اللغوي في ضوء علم اللغة الحديث، د.حسين صالح المصالح،مجلة الدراسات الاجتماعية ، العدد الخامس عشر، ٢٠٠٣م : ٦٥.

٤٤-ينظر :دور الكلمة في اللغة ،ستيفن أولمان ، ترجمة :كمال محمد بشر ،ط٣، المطبعة العثمانية ،مصر، ١٩٧٣م : ١٨٠ ، ولحن العامة في ضوء الدراسات اللغوية الحديثة، د. عبد العزيز مطر ، الدار القومية للطباعة و النشر ، القاهرة ، ١٣٨٦هـ = ١٩٦٦م : ١١٠.

٤٥- التاج:١٦٣/١٧،تح :مصطفى حجازي،ومراجعة:عبد الستار أحمد فرّاج،١٣٩٧ه =١٩٧٧م

٤٦- م.ن : ٢٩٨/٣٥، تح:مصطفى حجازي، ومراجعة:أحمد مختار عمر ،وضاحي عبد الباقي ، وخالد عبد الكريم، ١٤٢١ه=٢٠٠١م.

٤٧- م.ن :٧/ ٢٣٣ تح: عبد السلام محمد هارون، ط٢، ١٤١٥ه= ١٩٩٤م.

٤٨- م.ن :٣٨٩/٢٠،وينظر : العين:٦٧/٢، والتهذيب: ٢٦٧/٢، ولسان العرب، جمال الدين محمد بن مكرم الأنصاري المعروف بابن منظور ،(ت٧١١ه)، دار صادر، بيروت،١٩٥٥م : ٣٢/٨.

٤٩- ينظر : في اللهجات العربية :٤٩، ودراسات في فقه اللغة :٦٠.

٥٠- التاج: ٣٤٠/١٦، تح: محمود محمد الطناحي، ومراجعة: مصطفى حجازي،عبد الستار أحمد فرّاج، ١٣٩٦ه=١٩٧٦م.

٥١- م.ن ٣٤٢/٤، تح: : عبد العليم الطحاوي، ومراجعة: محمد بهجة الأثري، وعبد الستار احمد فرّاج، ط٢، ١٤٠٧ه= ١٩٨٧م.

٥٢- ينظر : لسان العرب:٧٩٦/١.

٥٣- التاج: ١٠٠/٤

٥٤- م.ن :٩٧/٢٨، : تحقيق: د. محمود محمد الطناحي، ومراجعة: عبد السلام محمد هارون،١٤١٣ ه= ١٩٩٣م.

٥٥- ينظر : حياة الحيوان الكبرى،كمال الدين الدميري ،(٨٠٨ه) ،مطبعة محمد علي صبيح، القاهرة ،١٢٧٤ه :٢/٨٠

٥٦- ينظر: التهذيب:١٤/٤١، والصحاح:١/١٧٣.

٥٧- وفي اللسان جاء بهذا المعنى دون أن ينسبه إلى لغة معينة، ينظر:لسان العرب:٣/٨

٥٨- ينظر :العين :٥/٦٧.

٥٩-ينظر: معجم البلدان،شهاب الدين عبد الله ياقوت الحموي ،دار الكتاب العربي،د.ت:٤/٤١٣

٦٠- ينظر : المعجم الوسيط:١/٤١٣

٦١- لم نعثر على اللفظة ضمن كتاب (التبصير) الذي أشار إليه الزّبيدي.

٦٢- لم نعثر على(فرجوط)، فيما بين أيدينا من كتب البلدان ، وفي معجم البلدان(فرشوط) ينظر: ٤/٢٥١.

٦٣- ينظر،النهاية في غريب الحديث والأثر،أبو السعادات المبارك بن محمد الجزري(ت٦٠٦ه) ،تح: محمود محمد الطناحي، وطاهر أحمد الزاوي،دار إحياء الكتب العربية، القاهرة ، ١٩٦٩م:٤/٦٤

٦٤-ينظر: جمهرة اللغة: ابن دريد ، أبو بكر محمد بن الحسن الأزدي (ت ٣٢١هـ) ، دار صادِر ، بيروت ، د.ت :٢/٩٣٦-٩٣٧.

٦٥- ينظر ،أساس البلاغة، جار الله أبو القاسم محمود بن عمر الزمخشري (٥٣٨ه)، تح: محمود محمد شاكر، مطبعة المدني ، القاهرة،١٩٩١م : ٢/٢٧٩ .

٦٦- ينظر : العباب الزاخر واللباب الفاخر، الحسن بن محمد بن الحسن الصغاني (٦٥٠هـ)، تحقيق: الشيخ محمد حسن آل ياسين،ط١، (حرف الفاء)،دار الطليعة للطباعة والنشر، بيروت، ١٩٨١م : ٣١٩

٦٧- ينظر : المعجم الوسيط :١/ ٧٧.

٦٨- ينظر:المعجم الوسيط : ١/١٢٥، و٢/٩٩١،وفيه: الهالوك نبات زهري من فصيلة المركبة ، يدعى بالجعفيل .

٦٩- ينظر: مفردات ألفاظ القران الكريم، الراغب الأصفهاني(ت ٤٢٥ه)،تح: صفوان عدنان داؤودي ، ط٤ ، دار العلم ، دمشق ، الدار الشاميّة ، بيروت ، ١٤٢٥هـ : ٤٦٤.

٧٠- الجلبان: هو عشب حولي من الفصيلة القرنية تؤكل بذوره. ينظر :المعجم الوسيط:١/١٢٨

٧١- جاء ذكرها في الصحاح والمحكم دون الإشارة إلى أنها لغة مصرية،ونسبها صاحب الجمهرة إلى لغة الشام وفي لسان العرب لغة مصرية.ينظر: الصحاح:٥/١٩٠٤، والمحكم :٣/٢٧٦، وجمهرة اللغة: ١/٥٦٦، ولسان العرب:١٢/١٤٥

٧٢- ينظر: العين:٦/١٠٤

٧٣- جاء ذكره في مادة (رسن) وكُرر هنا، ينظر:التاج :٩٤/٣٥

٧٤- في معجم البلدان : بكسر أوله وسكون ثانيه (بِنْها) ينظر :معجم البلدان:٥٠١/١.

٧٥- ينظر : عجائب الآثار في التراجم و الأخبار ،:١٧٥/٢

٧٦- في معجم البلدان(بَبا) بالفتح ، ينظر: ٣٣٣/١.

٧٧- في معجم البلدان ،ومعجم ما استعجم (قطية) كما في التاج،من تقطيتُ على القوم إذا تطلبتهم حتى تأخذ منهم شيئا.ينظر، معجم البلدان:٣٧٨/٤، ومعجم ما استعجم من أسماء البلاد و المواضِع ، عبد الله بن عبد العزيز البكري الأندلسي (ت٤٨٣هـ) تحقيق:مصطفى السقا، ط٣،عالم الكتب ، بيروت، ١٤٠٣هـ = ١٩٨٣م : ١٠٨٥/٣.

This document was created with Win2PDF available at http://www.daneprairie.com.
The unregistered version of Win2PDF is for evaluation or non-commercial use only.